

د نجاح سلطان

مقياس الدراسات الاستشرافية لبلاد الغرب الإسلامي المحاضرة الثانية: تطور الدراسات الاستشرافية في أوروبا وأبعادها

مراحل تطور الدراسات الاستشرافية نحو الغرب الإسلامي

1- المرحلة الأولى: المرحلة الدينية (العصور الوسطى) من القرن 11م حتى 14م.

خصائصها: الطابع الديني خصوصاً في سياق الحروب الصليبية.

- محاولة فهم الإسلام والغرب الإسلامي لغرض المواجهة العقائدية.

- ترجمة القرآن إلى اللاتينية مثل ما فعل روبرت كيتون سنة 1143م

2- المرحلة الثانية: المرحلة اللغوية (من القرن 15 إلى 18م)

خصائصها: - تدريس اللغة العربية.

- ترجمة الأدب العربي من أشعار وغيرها كذا الفلسفة والتاريخ الإسلامي.

- تحقيق المخطوطات الإسلامية.

3- المرحلة الثالثة: الاستشراق الاستعماري (القرن 19 إلى منتصف القرن 20م)

خصائصها: - توازي الاستشراق مع التوسع الاستعماري (خصوصاً في الجزائر).

- استخدام المعلومة لخدمة الاستعمار.

4- المرحلة الرابعة: مرحلة النقد من الستينات حتى نهاية القرن العشرين

خصائصها: - بداية نقد منهجي للمستشرقين من باحثين عرب وغربيين.

- تشكيك في موضوعية المستشرقين، خصوصاً في دراساتهم عن الغرب الإسلامي.

- ظهور كتابات مثل كتاب الاستشراق لإدوارد سعيد (1978) أحدثت تحولاً جذرياً.

5- ما بعد الاستشراق (القرن 21م)

- خصائصها:- تجاوز النظرة الكلاسيكية، مع استخدام مناهج متعددة (أنثروبولوجيا، دراسات ما بعد الكولونيالية).
- التعاون بين باحثين غربيين وعرب.
- ظهور تيار نقدي جديد داخل الجامعات الغربية .

أبعادها:

بعد ديني، لغوي، تاريخي ، جغرافي، استعماري،فكري، تمثيلي.....الخ